

زاد المستقنع (74) | تابع كتاب الزكاة | شرح د. عبد الحكيم

العجلان

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه قبل ان نبدأ كنا في الدرس الماضي آآ يعني اشرنا الى قول آآ فاطمة رضي الله تعالى عنها وارضاها لما مات النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا ابته اجاب ربا دعاه. الى اخر ذلك وقلنا هل يدخل هذا في الندب المنهي عنه -

00:00:00

اه او بيان الجواب عن هذا الحديث الاخ حسن اه جاء يعني بعض النقول عن اهل العلم. واه من ذلك ما اخوه الشيخ ابن عثيمين في رياض الصالحين قاله في هذا الحديث دليل على انه -

00:00:24

لا بأس بالندب اليسير اذا لم يكن مؤذنا بالتسخط على الله تعالى لأن فاطمة ندب الرسول صلى الله عليه وسلم لكنه ندب يسير وليس ينم عن اعتراض على قدر الله جل وعلا -

00:00:39

وذكر او نقل ما يتعلق من نيل الاوضاع الشوكاني آآ في باب النهي عن النياحة والندبة وخمس الوجوه ونشر الشاعر آآ قال والرخصة في يسير الكلام من صفة الميت فجعله على هذا النحو. نعم -

00:00:57

قال وفي المغني قال احمد اذا ذكرت المرأة مثل ما حكي عن فاطمة في مثل الدعاء لا يكون من النوى يعني لا بأس به. فلعل ذلك يحمل اما على الشيء اليسير او ما يكون حقا. ولهذا جاء في بعض كلام آآ صاحب النيل انه قال ويؤخذ من قوله -

00:01:28

فاطمة جواز ذكر الميت بما هو متصف به ان كان معلوما ولعل هذا محمول على ما جاء في اه لما ان احد الصحابة اغمي عليه فبدأت تندبه زوجته فافاق فنامها على ذلك وقال انها كلما قلت شيئا قيل اكنت كذلك؟ فكانه يعني يحمل على -

00:01:48

ما لا يكون حقا. لكن على كل حال آآ يعني مهما يكن من شيء فان هذا آآ يحمل على خاص لا يمكن التوسيع فيه اما انه لم يبلغها النهي او يقال وهو اتم ما جاء عن احمد وبوب عليه -

00:02:14

صاحب المتنقى انه في الشيء اليسير جدا الذي اه لا يكون فيه تسخط على قدر الله جل وعلا. نعم آآ نعلن ان نكمل باذن الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين -

00:02:34

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. سلم تسلينا كثيرا الى يوم الدين اه في الدرس الماضي كنا قد شرعنا في اول الكلام على كتاب الزكاة وذكرنا ما يتعلق باعتبار الشروط -

00:02:50

في الزكاة في الاموال الزكوية بعد ان ذكرنا تعريفها وآآ الاصل في مشروعيتها واجماع المسلمين على اه وجوبها وانها مما يعلم من دين الاسلام بالاضطرار. ذكرنا ما يتعلق باحكام الاموال -

00:03:08

في اه لزوم اه حولان الحول فيها وما يتعلق بتفصيل الكلام على ذلك. وما يتفرغ عليه من مسألة اه الرواتب وزكاة الرواتب الشهرية او المدخرات من الرواتب اه الشهرية. فننكل ما -

00:03:28

عليه باذن الله جل وعلا من الكلام على زكاة الديون وما يتعلق بها. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد -

00:03:48

رحمه الله تعالى في كتاب الزكاة يقول رحمة الله نعم يقول المؤلف رحمة الله تعالى ومن كان له دين هذا هذه المسألة فيما يتعلق بزكاة الديون يعني من له مال ويكون دينا عند شخص -

00:04:06

وظاهر كلام المؤلف هنا ان محل الكلام في الديون عام سواء كان ذلك الدين اصله ثمن مبيع او قرض او كان قرضا حسنا او كان حقا
كما لو كان ضمان عارية - 00:04:40

او اه مال مغصوب او نحو ذلك فان الحكم فيه واحد. فان الحكم فيه واحد. فلذلك قال المؤلف رحمة الله من كان له دين او حق يعني
استحق مالا على شخص باي وجه من وجوه الاستحقاق. ولذا قال من صداق او غيره - 00:05:04

من صداق او غيره فلا يختلف الحكم بين ان يكون صداقا او آآ قرضا او ثمن مبيع او غير ذلك قال على مليء او غيره يقصد بالمليء من
آآ عنده ملاءة فيستطيع السداد. والفقهاء رحمهم الله تعالى - 00:05:28

يعرفنا مليء اه كما في باب الحوالة لانه اه ورد فيه الحديث اذا احيل احدكم على مليء فليحفل فيذكره بأنه من يكون اه قادرنا يعني
عنه مال ولا وليس بمماطل. وبعدهم يخصه ويمكن - 00:05:48

حضوره عند السلطان او عند آآ القاضي. وسيأتي ما يتعلق بذلك. على كل حال آآ المليء آآ هو من يستطيع السداد ولا يكون في ذلك
ممطلا ولا يكون في ذلك ممطلا. اه فاذا قد يكون المليء - 00:06:08

اه مليئا بالنسبة لدين اذا كان شيئا يسيرا ويستطيع سداده وقد لا يكون اذا كان ذلك الدين كبيرة. آآ ما يتعلق
بالكلام على الدين من جهة وجوب الزكاة فيه. فظاهر المذهب - 00:06:28

عند الحنابلة او المعتمد عند الحنابلة اه عدم التفريق بين ان يكون الدين او المال المدين اه المال الذي اه او مال الدين بين ان يكون
عند مليئ او غيره ولعلنا ان نسي اولا فيما يتعلق بالمليء ثم نأتي الى آآ - 00:06:48

فاذا كان الدين على مليء وهو قادر على السداد فانه يجب اداء زكاته وذلك لانهم يقولون بان هذا في حكم الموجود
في حكم المال الموجود. فكما لو كان بيده. فكما لو كان بيده. لانه اذا كان عند مليء - 00:07:13

الاصل انه متى طلبه اعطاه اياه؟ متى طلبه اعطاه؟ فبناء على ذلك كانت الزكاة فيه لازمة ولانه يصدق عليه انه مال له والله جل
وعلا يقول خذ من اموالهم - 00:07:39

فلما كان كذلك فانه يجب فيه الزكاة كغيره من سائر امواله. كغيره من سائر الاموال. نعم هذا يعني وجوب الزكاة في آآ المال آآ في
مال الدين اذا كان على مليء هو مشهور المذهب - 00:08:00

عند الحنابلة رحمة الله تعالى وهو مقتضى الدالة وما جاء به الشرع من العلة في زكاة من كونه صاحب مال ومن كان ذا غنى وذات
راء وعنه مال فانه يجب عليه اداء حق الله - 00:08:22

وبذل الزكاة للفقراء والمحتجين. واهل الزكاة اجمعين. فقالوا بان ذلك يجب فيه اه تجب فيه الزكاة وهذا مغوي عن جماعة من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كعلي وغيره. كعلي وغيره. آآ - 00:08:42

هذا ما يتعلق بزكاة اه المليء. اه اذا قمنا بوجوب الزكاة عليه. فمتى يؤدي زكاة ذلك المال فمتى يؤدي زكاة ذلك المال؟ اه هنا قال اذا
قبضه لما مضى. يعني انه لا يلزم - 00:09:02

ايتم الزكاة حال كون الدين عند المدين وذلك لانه لم ينزل في ذمة شخص فهو عرضة للسقوط والفناء. فبناء على ذلك لم يلزمه حتى
حتى يقبضه ولان هذا آآ بابه باب التوسيعة. فلما وسع هو على المدين - 00:09:22

فانه يوسع عليه في ذلك ولان لا يضطر آآ الى التضييق على المدين لانه اذا كان عليه فيه زكاة وعليه في ذلك حقوق سيفظلي الى
سرعة المطالبة به. وسرعة المطالبة به قد تفظيه - 00:09:55

الى ارهاق اصحاب الديون واضطرارهم الى ما يكلفهم ويشق آآ عليهم فبناء على ذلك قالوا بانه انما يجب عليه اذا قبضه. اذا قبضه.
ولان هذا هو مقصد الشرع انه انما يحصل بذل الزكاة عند صاحب الغنى ولا يصدق عليه انه غني الا ان يكون المال ان يكون
المال تحت - 00:10:17

ليده فبناء على ذلك قالوا بانه يزكيه لما مضى. هذا في زكاة الدين اذا كان على مليء آآ يعني ظهور في وجوب ذلك ولزومه. لكن قالوا
او غيره. يعني في - 00:10:46

المذهب عند الحنابلة ان الدين اذا كان اعلى معاشرين او كان الحق عند غاصب مماثل لا يرجى حصوله او كان المال مسروقا سواء علم السارق او لم يعلم نعم فانهم يقولون بأنه تجب فيه الزكاة - [00:11:06](#)

فانه تجب فيه الزكاة ما واجه ذلك قالوا بأنه يصدق عليه انه مال له. يمكنه ان يبرئ به اليه يمكن ان يقول سامحت صاحب ذلك اه ذلك الغاصب او ذلك السارق او نحوه؟ ويسقطه عنه فيقولون - [00:11:43](#)

كما انه له ان يتصرف فيه بانواع من التصرفات فانها تجب عليه تجب عليه زكاته. تجب عليه يقولون ولان لم نلزمه بان يؤدي زكاته في الحال. وانما وجوب الزكاة اذا قبضه. واصل ذلك ما جاء عن علي رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:12:06](#)

انه قال ان جاء في المال المظنون قال ان كان صادقا فليؤدي زكاته اذا قبضه لما مضى ان كان صادقا فليؤدي زكاته اذا قبضه لما مضى. وجاء نحو من ذلك عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:12:33](#)

وهذا القول كما ترى فيه اعتبار بالاذى واعتبار بالنظر فانه من جهة الاصل انه مال له. والله جل وعلا قال خذ من اموالهم. اليه كذلك؟ وهو ايضا من جهة لم يوجب عليه شيء يتلفه فانما وجب عليه اذا قبضه ان يؤدي الزكاة الزكاة لما - [00:12:53](#)

لما مضى وما دام انه جاء عن بعض الصحابة ما يدل على ذلك فانه لا شك انه يقوى القول بلزم الزكاة ووجوبها ولو انه لم يأتي له اه لم يأتي عن آآ بعض الصحابة ما يخالف ذلك لكان هذا من الامور الظاهرة - [00:13:26](#)

من اوجه كثيرة لكنه جاء عن عائشة وجاء عن بعض الصحابة وبعض السلف انهم قالوا ليس ليس في الدين زكاة ليس في الدين زكاة. فلا اقل من ان يحمل ذلك على ما كان شأنه شأن آآ المفقود او المعدوم او - [00:13:48](#)

الذى آآ يعني ايس صاحبه من تحصيله. ايس صاحبه من آآ تحصيله. والا فبعض اخوانهم انها حتى في الدين على على المليء في الدين على المليء وهذا يعني ايضا هذا القول له وجه من جهة انه اذا كان على مليء فان هذا ان الديون اذا كانت على آآ يعني - [00:14:11](#)

انها لا تجب فيها الزكاة هذا مما يفضي الى فتح ابواب الاحسان عند الناس حتى يقرضوا ويحسنوا ويوسعوا على اصحاب الديون ويوسعوا على اصحاب اه الديون. اه على كل حال نقول فان هذا يدل على انه اه - [00:14:38](#)

يمكن ان يقال بأنه لا يلزم اه المعسر اه الدين اه لا يلزم على من كان له دين على معسر لا تجب عليه الزكاة كما هي الرواية الثانية عن احمد لمجيء هذا الاثر ولانه من جهة المعنى قالوا بان الاصل اه في هذا المال ان حكمه - [00:14:58](#)

حكم المفقود او المعدوم؟ فاذا جاء اليه فكانه مال تجدد له او حدث بعد ان لم يكن كانه مال حدث بعد ان لم يكن. ومن المعلوم ان المال اذا حدث بعد ان لم يكن فان صاحبه ايش - [00:15:18](#)

يستقبل به حولا جديدا. يستقبل به حولا جديدا. وهذا اه هذه الرواية الثانية عند الحنابلة هي التي عليها فتوى مشايخنا من لدن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله وابناؤه وعليه الفتوى عند شيخنا الشيخ بن باز رحمه الله وجماعة من - [00:15:40](#)

اهل العلم كثير. وهذا ايضا له جانب من جهة المعنى اه بعظ اهل العلم الذين قالوا بان لا زكاة في الدين على المعسر وما في حكمه يقولون بأنه اه اذا - [00:16:00](#)

اذا قبضه يؤدي زكاة واحدة لانه اذا قبضه يؤدي زكاة واحدة ما واجه ذلك؟ قالوا وجه ذلك انه لما ادان بذلك دينا او قرضا او نحو ذلك في الغالب انه - [00:16:18](#)

كان قد ابتدأ به حولا اقل من ان يتم ذلك الحول ويعتبر حكمه ويعتبر حكمه. ويجعلونه ايضا من اه داخل في عموم قول الله جل وعلا واتوا حقه - [00:16:37](#)

يوم حصاد هذا قول للامام مالك لكن مالك يعممه في جميع الديون انها لا تجب الا زكاة سنة واحدة مال اليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. اذا قلنا بان الدين على على المعسر لا يكون لا يكون اه - [00:16:55](#)

لا تكون فيه زكاة فهل هذا يكون في كل الديون؟ او انه في دين دون دين ظاهر هذا انه انما يتحقق ذلك في الدين الحال دون الدين المؤجل لماذا لان الدين المؤجل مهما قلنا فانه لا يدغى في وقت حصوله هل يعجز صاحبه او لا يعجز؟ وهل يمتنع او لا - [00:17:15](#)

او لا يمتنع. ولذلك بعض الحنابلة قالوا انه قيده بالحال. اه وان كان يعني انه اذا عند بعضهم وليس عند اه جملتهم اذا هذا ما يتعلق بالكلام على زكاة الدين. بما ما يتعلق في - 00:17:46

زكاة الدين. هل يؤدي الزكاة اه وهذه مسألة كثيرة الوقوع. كثيرات الوجوب فيحتاج الى التنبه لها. الى التنبه وان بعض الناس من اموالهم وتجارتهم كلها مبنية على على الديون. ولو كنا - 00:18:06

عدم الوجوب فيها لفظ ذلك الى اه تعرية الزكاة من معناها. على سبيل المثال اه اصحاب التقصير اذا قلنا بأنه لا تجب فيه في الدين زكاة فجملة اموالهم ديون وهذا يخالف معنى آآ الذي لاجله وجبت الزكاة. اما اذا قلنا بانها تجب الزكاة في الدين - 00:18:34 اذا قبض فانه يؤديه. اه اه سواء كان على مليء او غير مليء. او قلنا بانه اذا كان على مليء فانه تؤدي زكاته فان اصحاب مثلا آآ هؤلاء التقسيط اذا جاء انتهت السنة كيف يفعل؟ يحسب البضائع التي - 00:19:06

اذا كانت سيارات مثلا عشر سيارات يحسبها تساوي مثلا ست مئة الف ويحسب الديون التي بقيت مستحقة له لنفرض انه مثلا التي تكون على من يوتق بادائهم ولا يكون ولا مماطلين. مثلا اه مليون - 00:19:27

سنقول يؤدي وعنه مثلا من المبلغ النقي آآ خمسين الف او مئة الف فنقول في هذه الحالة يجمع ست مئة الف مع المليون مع المئة الف تكون مليون وسبعين مئة الف يؤدي زكاتها. يؤدي اه زكاتها. وهذه ترى مسألة من المسائل التي لا - 00:19:48

لا يحصل تمام التصور فيها. لها تعلق بالديون ولها تعلق بزكاة عروض التجارة. لكن لما كان محل الاشكال او عدم الوضوح اه فيما يتعلق بزكاة الدين او غدنها هنا او غدنها اه وايرادها ايضا مشترك مع باب عروض - 00:20:08

التجارة قوله اذا يؤدي زكاته اذا قبضه لما مضى هذا على سبيل التخفيف. فلو اراد ان يؤدي الزكاة في كل سنة حالة فان هذا اتم وافضل وانما ترك ذلك طلبا للتيسير والتخفيف عليه خشية الا يعود له ذلك المال. فلو افترضنا ان شخصا قال بان - 00:20:28

انني اخشى اذا اجتمعت عدة سنوات عدة وانا لم اؤدي زكاتها ان تنتقل علي فانا اؤدي زكاة كل اه كل سنة في سنتها سنقول هذا لا شك انه اتم واكملا لانه اه ان قبضها بعد ذلك فيكون قد ادى الزكاة في وقتها - 00:20:55

وان لم يقبضها كانت صيانة لماله وصدقة من صدقاته. نعم آآ يقول المؤلف رحمة الله ولا زكاة في مال من عليه دين ينقص النصاب هذه عكس المسألة السابقة وهو من كان عنده نصاب وعليه دين - 00:21:15

هل تجب عليه هل تجب على الزكاة او لا؟ وش عندي يا شيخ محمد الى ننتهي من هالمساء والله تعالى طيب نعم هم يقولون اذا اذا قبضه لما مضى يعني بعد السنوات التي امضتها. فلو افترضنا ان هذا الدين الذي - 00:21:48

فبقي عند فلان ثلاث سنوات فانه يؤدي زكاة ثلاثة سنوات. واذا كان هذا الدين بقي عند شخص عشرين ستين سنة فانه يؤدي الزكاة عشرين سنة على حد سواء لانهم يقولون لما مضى وهذا لا شك انه في الثانية يكون فيه اتقان ولذلك - 00:22:15

لا اقل من ان يقال بالتفريق بين الزكاة الدين على المليء او على غير المليء. نعم يعني محددا هذا سبأتي لا ليس الزكاة لا يكون فيها اتلاف ولا شك المبلغ الذي تبكي فيه الذي استحق في السنة الاولى هل تجب ايضا عليه زكاة في السنة الثانية؟ هذا سبأتي ان شاء الله. هذا سبأتي في نهاية هذا - 00:22:42

نهاية اول الكلام هذا نعم. اه اذا قال ولا زكاة في مال من عليه دين ينقص النصاب. اذا كان عنده نصاب وعليه دين فاذا افترضنا ان هذا الدين الذي عليه ينقص النصاب. فلو افترضنا مثلا ان الزكاة نصابها عشرة الاف - 00:23:31

وعليه دين وهو عنده مثلا عشرون الف هو عنده عشرون الف والنصاب عشرة الاف. واضح النصاب عشرة الاف عنده عشرون الف في حسابه. آآ لكن عليه دين بقدر خمسة عشر الف - 00:23:54

هل نقول ان الدين يؤثر على النقاب؟ فنقول كان هذا الشخص لم يملك الا خمسة الاف والخمسة الاف لا تبلغ نصابا فلا يجب عليه زكاة او نقول بان هذا عنده عشرون الف والله جل وعلا اوجب الزكاة في الاموال فيجب عليه - 00:24:14

اداء زكاة ذلك المال سواء عليه دين او لا دين عليه. المشهور من المذهب عند الحنابلة رحمة الله تعالى انه اذا كان عليه دين ينقص النصاب فانه لا تجب عليه الزكاة - 00:24:34

مرد ذلك قالوا الى النظر والاثر فان اه ان اه فانه جاء عن عثمان رضي الله تعالى عنه انه قال هذا شهر زكاتكم من كان عليه دين فليقضى دينه حتى تخلص اموالكم فتؤدوا زكاتكم - [00:24:51](#)

حتى تخلص اموالكم فتؤدوا زكاتكم. وجاء في لفظ عن آآ عنه في هذا الاثر انه قال من كان عليه دين فليقضى دينه ثم ليزكي ما بقي من ماله. فهذا صريح في الدالة على ان من عليه دين فانه آآ فانه يؤثر في النصاب فاذا كان ينقصه - [00:25:17](#)
فانه لا تجب عليه الزكاة والحال هذه قالوا ولانه ايضا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صدقة الا عن ظهر غنى. في الحديث الآخر تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم - [00:25:47](#)

قالوا فدللت الاحاديث على ان الزكاة شرعت من الغني موسامة للفقير وهذا الذي عليه دين ايش اهل للمواساة وليس اهلا للبذل وآآ العطاء. فبناء على ذلك قالوا بانه لا يجب عليه في هذه الحال - [00:26:07](#)
لا يجب عليه في هذه الحال زكاة وهذا كما ترى من جهة المعنى ومن جهة الدالة ذلك ظاهرة ولذلك كما انه قول الحنابلة فان ذلك عند جمهور اهل العلم قول عند جمهور اهل العلم كما هو عند اه مالك وابي حنيفة رحم الله - [00:26:35](#)
اه الجميع. اذا قلنا بان من عليه دين ينقص النصاب فانه اه في هذه الحال نقول لا تجب عليه اما اذا كان عنده مال وعنه وعليه دين لكن هذا الدين لا ينقص النصاب فانه - [00:26:59](#)

في المال الذي ايش ؟ يخرج من مقابلة هذا الدين فيؤدي زكاته فتؤدي آآ زكاته. آآ لا اكثر ما او هذا اه او على كلام الحنابية لا اشكال فيه. واما من قال بوجوب الزكاة في من عليه - [00:27:19](#)
من عليه دين في المال الذي عنده قال بان هذا يفضي الى ان تجب الزكاة في المال الواحد مرتين يعني من قال بانه لا ينقص النصاب وانه يجب عليه ان يبذل الزكاة جميعا قال بان هذا يفضي الى وجوب الزكاة في المال - [00:27:47](#)
واحد مرتين لان لو افترضنا ان هذه الخمسة عشر الف تجب فيها الزكاة نعم فهذا الذي عليه الدين سيؤدي زكاة اليه كذلك ؟ والذي له الدين سيؤدي زكاتها سيؤدي زكاتها لكن آآ هم قالوا ان هذا قد يفهم من اثر عثمان. لانه قال خلصوا اموالكم اعطوا اصحاب - [00:28:08](#)

اموال اموالهم فكأن يفهم انه اذا لم يعطه فانه يجب عليه اداء اداء ذلك الدين آآ تأتي هنا مسألة آآ بعد هذا انه آآ اذا قمنا بوجوب الزكاة آآ بانها تنقص - [00:28:38](#)

فستأتي تأتي مسألتان المسألة الاولى اشار اليها المؤلف والثانية نشير اليها وهي هل فرقوا بين مال ومال يقول المؤلف رحمه الله ولو كان المال ظاهرا. يعني انه لا يختلف الحال في - [00:29:00](#)
ان الدين اذا كان على الشخص فانه يؤثر في نصابه بين ان يكون المال مذكر ظاهرا او كان باطن ما المال الظاهر؟ وما المال الباطن؟ يقولون الاموال الظاهرة هي الحبوب والثمار - [00:29:20](#)

والمواشي من بهيمة الانعام ونحوها. واما الزكاة الباطنة فهي الاثمان يعني الذهب والفضة وعروض التجارة اما كونها ظاهرة يعني في اه الحبوب والثمار هذا لا اشكال فيه. واما كون الذهب والفضة - [00:29:40](#)

فهذا ايضا لا اشكال فيه. لكن الاشكال اين في عروض التجارة يعني اذا كان عند الانسان مزرعة كبيرة واضح انه عليه فيها زكاة. لكن مقتضى كلامهم انه لو كان لانسان آآ عمارة او - [00:30:07](#)
عقاب على طريق الملك فهد او نحوها فانه لا زكاة فيه. ايهما اظهر المزرعة او العقار العقار هذا صحيح يشكل على بعض اهل على يعني على كلامهم لكنهم يقولون هنا بانه - [00:30:25](#)

هذا يا اخوان ترى ملاحظة دقيقة. تنبهوا لها. يقولون هنا بان قيم العروض هنا مجحولة. وان كان العرسط هذا ما واظح كبير لكن قيمها مجحولة عند الناس ثلاثة يتعلق بها الحق. يعني لو تأتي لانسان فقير فتقول كم هذه تساوي - [00:30:50](#)
لا يدرى ولا يعرف هل تسوى اشياء كثيرة او قليلة لكن الزروع الحق المستحق فيها معلوم. هو اذا اعدها مئة عرف ان له حق فيها خمس ولا ثلاث ولا اربع - [00:31:13](#)

على حسب ما وجب فيها. واضح يا مشايخ؟ هذا قول في مشهور المذهب. وان كان بعض الحنابلة قال ان الاموال الباطنة انما هي انما هي الذهب والفضة فقط وان ما سواها يكون ظاهرا. وهذا على كل حال يعني اه له هو قول وجيه. خاصة في هذا في هذه الاوقات -

00:31:27

التي صاحت غالب تجارات الناس ليست في الزراعات ونحوها اه في مثل بلادنا وانما هي في العقارات والتجارات نعم. ولذلك يعرف 00:31:54 عند فلان كذا وكذا حتى يعلم انه غني جدا. وظهور غناه -

من اه وظهور امواله اظهر من اصحاب الزروع والثمار. لكن اه وجههم انهم قالوا ليس العبرة بان يعرف ان فلانا غني لكن العبرة ان هذا 00:32:14 المال يعرف الفقير ان له في حق بقدر كذا ويظهر حقه فيه -

اه على كل حال هذا يعني اه او الفرق بين المال الضار والمال الباطن. اه الحنابلة رحمهم الله لم يفرقوا بين المالين في كون من عليه 00:32:36 دين فانه يؤثر في ذلك النصاب. سواء كان ظاهرا او باطنا. وان كان عندهم خلاف في المال الظاهر -

ولذلك قال ولو كان المال ظاهرا. لماذا عندهم خلاف؟ قالوا لان اشكال عليه يعني المعنى والادلة دلت على على جميع اموال الحكم فيها واحد انها لا صدقة الا عن ظاهر غني. والذي عليه دين ليس بغني.ليس كذلك؟ لكن اشكال عليه قالوا بان النبي صلى الله عليه -

00:32:56

كان يغسل الجبات والسعات في الزروع والثمار وبهيمة الانعام ولم يكونوا يسألون ولو مرة واحدة لظهور ذلك. فدل على انه لا حكم للدين في الاموال الظاهرة يقولون ولان تعلق الفقراء ونحوهم بممثل هذه الاموال تعلق كبير فلم ينظر الى 00:33:16 كونه عليه دين -

او لا لكن هم آآ لم يجعلوا ذلك بدليل وقالوا بان هذا آآ وان كان له آآ دلالة الا ان دلالة الادلة اظهر واقطع في معناها وفي عمومها 00:33:44 فلم يختلف المال بين ان يكون ظاهرا او ان يكون باطنا في -

انه اه اذا كان عليه دين فانه لا تجب عليه في ذلك زكاة. اذا هذه هي المسألة اه التي قلنا بانه اشار اليها المعلم تبقى المسألة الثانية 00:34:04 واضحة هذه المسألة يا اخوان -

نعم المسألة الثانية هل يكون حكم الدين في هذه الحال؟ حكما واحدا فيما اذا كان حال او كان مؤجلا او انه يختص بالحال دون 00:34:21 المعجل ظاهر كلامهم هنا ان الحكم في ذلك -

واحد وان من عليه دين سواء كان حالا او كان مؤجلا لثلاثين سنة فان هذا الدين اذا كان ينقص النصاب فهو مانع للزكاة. ما ما 00:34:44 نقول مانع للزكاة مانع لوجوب الزكاة -

لما ذكرنا من جهة المعنى وذهب بعض الحنابلة وهي رواية عن احمد رحمة الله ان ذلك انما يكون في الدين الحال لا غير. اما الدين 00:35:07 المؤجل فانه لا يؤثر في -

في وجوب في وجوب الزكاة لا يؤثر في وجوب الزكاة. بل اذا كان عنده نصاب فلنحكم بذلك النصاب. ول يجب عليه اداء ذلك ازيك يا 00:35:29 احمد؟ يؤيد هذا ايش اثر عثمان يمكن ان يستدل به. من كان عليه دين فليقطظ دينه -

فدل على انه اذا كان الدين لا يقضى لكونه مؤجلا ونحوه فانه لا يؤثر في ذلك وايضا قد يقال بانه حتى من جهة المعنى فان هذه 00:35:52 الديون في الغالب انها لا تذهب غنى الغني ولا تؤثر عليه -

لانه يتجدد له من الكسب والربح ما يمكن ادائه آآ اداء الزكاة في تلك الاحوال ولا شك ان التقيد بالحال مهم خاصة في هذه الاوقات 00:36:14 الذي فتح الناس ابواب القروض وسهل عليهم ادائها. يعني لو قلنا مثلا الان -

ان الناس ربما يأخذوا قرضا لعشرين سنة. وهو يعرف انه احواله طيبة ويستطيع قضاء هذا الدين في يوم. وعند اموات. لو كنا ان 00:36:38 الزكاة لا تجب والحال هذه لفظة الى انقطاع الزكاة في اموال كثيرة كثير من الشركات الكبيرة -

باب الاموال الذين هم اعظم ما يكون في التراث والغناء ايش اه يلتجأون الى الديون زيادة في تجارتهم. لا حاجة الى تلك الديون. فلو 00:36:50 قلنا بانها لا تجب ايش؟ لا افضى ذلك الى تعذر وجوب الزكاة. تعرفون ان الانسان احيانا اذا كان عنده مثلا عشرة ملايين يمكن ان

عشرين مليون وتللاتين مليون وكم من الشركات ونحوها التي لا توجد هي مما من رأس مالها الا عشرة بالمئة او عشرين بالمئة والباقي يكون عن طريق ما يسمى بالتمويل او المرابحات او المشاركات مع البنك ونحوها - 00:37:26

فلو قلنا بان هذه الديون لا تؤثر لافضى ذلك الى عدم وجوب الزكاة في ذلك كله. على كل حال اذا هذا آآ يتتبه له وهي مسألة آآ دقيقة. آآ هذان السطران آآ في هاتين المسألتين من اصعب المسائل واكثرها - 00:37:48

فعلا في ابواب الزكاة ولذلك اه جعلت بحثا في الدكتوراه زكاة الدين على يعني فقط لكثره المسائل المتفرعة عليها خاصة في هذا الاوقات التي تشققت الديون وكثرت تعلقت بها اشياء كثيرة ربما ليس بالضرورة ان يكون اه معها اه معنى الفقر او الحاجة او - 00:38:08

او عدم الغناء كما كان ذلك المعنى متلازم فيما مضى. فيما مضى كان الدين لصيق الفقر. من كان فهو فقير في الغالب. فبناء على ذلك يمكن ترتيب هذه المسائل في ذلك لكن ليس بالضرورة ان تدرج هذه - 00:38:37

المسائل وتغفل مقاصد الشرع في ايجاد الزكاة وما جاء في الادلة من ايجابها على الاغنياء وهذا يعلم قطعا انه من اغني الاغنياء نعم نعم الله ييسر نعم هذا سبأتي ان شاء الله في عروض التجارة - 00:38:57

في باب عروض التجارة. فاذا لم يشفي غنيتك في هذا ولم تتضح لك فتسأل عنها حين ذلك باذن الله تعالى. نعم قال وكفارة هذه مسألة اخرى يعني انه لما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى - 00:39:38

ان الدين ينقص النصاب فكذلك لو كان عليه كفارة من قتل او جماع في نهار رمضان او نحو ذلك فكما لو كان فاذا افترضنا مثلا ان عليه عتق رقبة والرقبة بعشرة الاف - 00:39:57

نعم وعنه خمسة عشر الف وقلنا بان النصاب عشرة الاف فكما لو كان عنده خمسة لاماذا جعلوا الكفارة كالدين؟ قالوا لانها دين لحق الله جل وعلا. وقد جاء في الحديث ارأيتني لو كان على امك - 00:40:18

اكتنت قاضيته؟ قالت نعم. قال اقضوا الله. فالله احق بالوفاء. فدل هذا على ان دين الله دين مستحق. اه يكون له ذلك الحكم لكن اذا قلنا بان دين الله هناك دين الادمي آآ في آآ كونه ينقص النصاب. ما الذي يقدم؟ هذا يبحثه - 00:40:37

رحمه الله تعالى في الحقوق المتعلقة بتركة الميت في اول الكلام على كتاب الفرائض. آآ فمنهم من يقول بانها بينها تحاصص. يعني تكون بالقسمة. اه دين الله ودين الادميين على حد سواء. وهذا هو مشهور المذهب عند الحنابلة. لانه - 00:41:04

وان قال النبي صلى الله عليه وسلم فالله احق بالوفاء لا انه يقدم على دين الادمي لكن كما انكم تقضون دين الادمي فليس حق الله باقل من حق الادمي في وجوب وفائه وعدم انقاشه. فلم يأتي الحديث على سبيل المقارنة بين - 00:41:24

اثنين حضر احدهما لادمي واخر لله وانما على على طريق الاستدلال بالشيء المستقر عند الناس من وجوب قضاء ديون الادميين فكذلك وجوب قضاء ديون الله جل وعلا. واضح؟ وبعض اهل العلم يقدم ديون الادميين ويقول - 00:41:44

انها مبنية عن مجاحدة وحق الله مبني على المزاحمة المسامحة وما ذكرته لكم من انها تحط هو آآ مذهب الحنابلة وسيأتي ان شاء الله ما يتعلق بذلك في باب كتاب الفرائض باذن الله تعالى - 00:42:08

نعم ها يوسف شعندك ارفع صوتك اه هذا سؤال جيد. يقول هل لصاحب الدين ان يجعل على المدين ان يجعل المال مدين عليه اه زكاة يعني لو كان مثلا يطالب زيدا - 00:42:27

بعشرة الاف ريال نعم اه فهل له ان يجعل ان يسقط هذه العشرة الاف ويقول بانها زكاته اه الحنابلة رحهم الله وجماعة من اهل العلم يقولون بان ذلك غير جائز - 00:43:02

لان حقيقة هذا انه يريد حفظ ماله فكما لو انه انا ادي له ليتقاضى منه الزكاة لم تشرع لذلك. انما شرعت تسوية مساواة للفقراء فهذا انما فيه حفظ ماله وارادة اه عدم تقويت المال عليه وهذا ليس بمقصود الشارع فيه ايجاب - 00:43:19

الزكاة نعم يقول المؤلف رحمه الله تعالى وان ملك نصابا صغارا انعقد حوله حين ملكه. هلا على وجه الخصوص يتبيّن في في زكاة

بهيمة الانعام لانها هي التي يشترط فيها سن محددة اه لما يجب من الزكاة فيها. فيقولون اذا وجبت اذا كان الذي - [00:43:49](#)

عنه كلها صغار هل تجب فيها الزكاة او لا تجب فيها الزكاة؟ لأن الزكاة انما تجب في المال وتخرج من ذات المال هذه الصغار لا يجوز هل يدل هذا على انها لا تجب فيها زكاة - [00:44:20](#)

اولى فهذا الكلام من الحنابلة كأنه بمثابة الرد على من قال بانها لا تجب فيها الزكاة. فيقولون بانه وان كانت صغارا الا انها تجب فيها الزكاة. وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي كل اربعين شاة - [00:44:37](#)

شاة مطلقا ولم يبين في ذلك ايش؟ ولم يبين في ذلك حدا محددا. ولا سنا معينا. فدل على انها مما تجب فيها مما تجب فيها الزكاة ولانه في بعض الاحوال التي تجب فيها الزكاة قد لا يكون عند المزكي ذات المال الذي يخرج - [00:44:59](#)

فيلزم منه شراؤه او دفع بدنه فكذلك نقول هنا ان عدم وجود ما يدفعه في زكاة ليس بدليل على انه لا تجب عليه آلا لا تجب عليه فيه الزكاة. وان كان هنا يعني بعض الفقهاء ذكر ملحظا - [00:45:23](#)

وقال انها اذا كانت صغارا في الغالب انها لا تجب فيها الزكاة لماذا؟ لأن الصغار تحتاج الى اطعام، والزكاة انما تجب في الراعية في لا تجب في لكن هذا ليس بمتوجه دائمها. لأنها قد تستطيع الرعي ولم تبلغ سن آلا - [00:45:43](#)

ما يدفع في الزكاة وهذا معلوم عند اهل الرعي. فعلامة فعلى سبيل المثال الشياب تجب الزكاة في الصان الذي بلغ ستة اشهر. هل معنى ذلك ان ابناء خمسة اشهر لا آلا يمكن ان يرعى؟ لا - [00:46:06](#)

فبناء على ذلك يعني ليس بمتوجه آلا كلامهم في هذا من كل وجه. نعم نعم اه هذه المسائل التي ذكرها المؤلف رحمة الله تعالى في بعض العوارض التي تعرض لوجوب الزكاة او لاختلال شرط من شروط - [00:46:26](#)

وجوب الزكاة. فيقول وان نقص النصاب في بعض الحوض اذا نقص النصاب كما لو كان مثلا آلا النصاب اربعين من الغنم في اه اه بعد ثلاثة اشهر ماتت اثنتين - [00:46:53](#)

وبعدها بيومين ولدت او نتجت خمس من الغنم. فكانت ثلاثا واربعين فهل هذا هذا النقص في هذه الايام اليسيرة يفسد الحوض ينشأ حول جديد او انه لا يؤثر في او انه لا يؤثر فيه - [00:47:10](#)

اه ظاهر كلام الحنابلة هنا رحمة الله تعالى انهم يقولون بان ذلك اذا حصل نقص في النصاب فانه يؤثر الحول ينقضه. فبناء على ذلك اه يقف حوله ولا يجب عليه زكاة حتى يكتمل النصاب - [00:47:34](#)

فينشئ حولا جديدا وهذا فيما اذا كان النقص مدة طويلة ظاهر لا اشكال فيه. لكن لو كان النقص مدة يسيرة فهل يكون الحكم واحدا كما لو كان مثلا ساعة في اول النهار ماتت واحدة وفي اخر النهار - [00:47:55](#)

نتجت واحدة ظاهر اطلاقهم هنا ان الحكم واحد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول. هذا الذي حصل فيه نقص. هل يصدق عليه هذا الحديث او لا يصدق عليه الحديث؟ لا يصدق عليه الحديث. ولذلك - [00:48:20](#)

وان كان بعض الحنابلة ذكر انه لا يؤثر النقص اليسيير لكن ظاهر المذهب كما هو ظاهر الدليل ان ذلك مؤثر ما هو مانع من جريان الحول يجب وجوب حول جديد. نعم. اذا هذه المسألة الاولى قال او - [00:48:42](#)

باعها كذلك اذا باع وهنا نقول بانه ايش انقطع الحوض لان الزكاة وجبت في هذه الغنم او في هذه الابل او في هذه البقر وقد باعها انتهى حكم الزكاة فيها. هذا اذا لم تكن عروض تجارة. اما عروض التجارة فلها حكم اخر سيأتيها باذن الله جل وعلا - [00:49:02](#)

لان من المعلوم ان عروض التجارة ليس شيء من التجارات يبقى في الغالب سنة. وانما تباع ويشتري ويبيع ويشتري فلا يتعلق الحكم بالاعيان وانما يتعلق بالاقيام. بخلاف زكاة اه بهيمة الانعام ونحوها. فانه اه اذا - [00:49:31](#)

باعها فينقطع الحول. قال او ابدلها بغير جنسه. كان عنده ابل فاخذ اعطها شخصا واخذ منه غنما سنتقول في هذه الحال ايضا لم يصدق عليه انه جرى عليه الحول في ذلك المال. فبناء عليه لا تجب عليه الزكاة في تلك - [00:49:51](#)

الحال. قال لا فرارا من الزكاة يعني انه اه اذا كان الامر على سبيل الفرار من الزكاة والتحايل لاسقطها فان ذلك لا فعلى سبيل المثال اذا كان عندها اربعين فلما ذهبت اربعة اشهر قام واهدى لاخته او لأخيه او لابنه - [00:50:13](#)

واحدة وهو يريد في هذا ان ينقص النصاب ويقول هي عند ابني فستعود اليك نعم فنقول اذا كان على سبيل التحايل فقاعدة الشرح آآ انه يعامل بنقيض قصده. نعم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:50:39](#)

ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة يعني للتحايل على اسقاطها او تقليلها وسيأتي بيان معنى الحديث وهذه المسألة فيما يأتي آآ وكذلك اذا باع او ابدل آآ الحكم واحد على حد سواء - [00:50:58](#)

نعم وان ابدل وان ابدل جنس منحه اذا ابدل بجنسه يعني كما لو كان مثلا عنده مئة من الابل ابدلها بجنسها من الابل في مئتين فهل يستمر الحوض اذا كان عنده مثلا ذهب فابده - [00:51:18](#)

في ذهبي طبعا مشروط ابدال الذهب بالذهب بالتساوي نعم لنفرض انه كان متساويا. لكنه ابدل مثلا اخذ بدل ان تكون خواتم ذهب اخذ بدلا منها قلائد وهي سواه بسواء في آآ في في وزنها - [00:51:47](#)

فهل في هذه الحالة وليس ما يتخد للقنية وانما يعني لتجارة او غيره. ففي هذه الحالة هل اه يبني في الحول او لا كلامهم انه آآ يبني على الحوض. وهذا الحقيقة على اصل الحديث مشكله - [00:52:13](#)

لانه المال اختلف. اليس كذلك؟ لكنهم استثنوا هذه المسألة. لأنهم قالوا لما كان من جنسه كان بمثابة المال بمثابة المال الواحد بمثابة المال الواحد يقولون وكما انه لا يشترط جريان الحول كاملا في نتاج السائمة - [00:52:32](#)

لكونها من جنسها وتابعة لها فكذلك هنا. والمسألة يعني فيها شيء من النظر لمن قال بوجوب زكاتي او عدمها. واضح المشايخ؟ نعم هذه مسألة يعني تحتاج الى شيء من اه النظر - [00:52:52](#)

اهرأيتم كيف اه مسائل الزكاة لكن على كل حال هذا اصعب يمكن ما في الباب. اه هو يعني اه هذه المسائل ما يأتي من زكاة بهيمة الانعام. ايسروا ما يلحقها - [00:53:19](#)

اه هذه مسائل فيها شيء من اه تعلق الزكاة هل هي بعين المال او بذمة المزكي ما الذي يترتب على هذا؟ وما الذي يترتب على هذا اذا قلنا بانها متعلقة بعين المال - [00:53:33](#)

من كل وجه فبمجرد انتهاء الحول ها فسيكون الفقراء او اهل الزكاة شركاء لك في هذا المال واضح؟ هذه واحدة انه اذا جرى الحول انتهى الحول ونمى المال يجب قدر ذلك النماء في - [00:53:51](#)

في المال المزكي واضح آآ ايضا انه يترتب اذا قلنا بانه وجب في عين المال انه اذا تلف بغير تعد ولا تفريط انه لا زكاة عليه. لا زكاة عليه انه اذا قلنا بانه يجب في عين المال فانه لو كان عنده نصاب. كما لو كان مثل النصاب عشرة الاف - [00:54:14](#)

وعند عشرة الاف لكنها دين على شخص. وجعلها وبقيت عنده ستتان بقي المال سنتين فهنا يقولون بانه ائمه تجب عليه زكاة سنة واحدة ليش لانها اذا ادى زكاة السنة الاولى فسيكون في السنة الثانية - [00:54:49](#)

ناقص عن النفاق اليس كذلك فهذا يعني آآ اذا قلنا بانه متعلقة بعين المال آآ ام آآ ام وليس لي ايضا ليس لصاحب المال ان يتصرف في ذلك المال. لانه صار متعلق - [00:55:13](#)

الزكاة اما اذا كنا متعلق بذمة المزكي فلا تأتي كثير من هذه المسائل على هذا. لكن ظاهر الاadle يدل على هذا وذا فانه جاء في الحديث وفي اموالهم في اربعين شاة من الغنم شاة اليس كذلك؟ يعني ما يدل على - [00:55:33](#)

تعلقها على تعلقها بعين المال. لكن ايضا جاء في الاadle ما يدل على انها تخرج من غير المزكي يدل على ان لها ارتباط بذمة المزكي فلا جل ذلك قال الحتابة هنا جمعا بين هذين القولين بان الزكاة تجب في عين المال - [00:55:59](#)

لها تعلق بالذمة. ولذلك يقولون وتأملوا هذا ترى مثال جيد ونافع لكم. وربما لا تجدون في كثير من الكلام. اه يقولون ان ان مثل ما للزكاة كمثل الجناء كجناية العبد - [00:56:24](#)

كما الجناء العبد. فانها تتعلق برقبته. وللسيد ان يبذلها من عنده واضح واضح المشايخ وللسيد ان يدفعها من عنده. يعني لو ان العبد جنى جناية؟ اليس كذلك؟ فان تتعلق الجناء برقبته. فلا يعطي - [00:56:45](#)

اكثر من قيمة هذا العبد لكن للسيد ان يدفع عن عن عبده ويخلصه. سواء باقل او ابي اكثرا او بغير ذلك. اليس كذلك؟ نعم. فهنا قالوا

بان لها تعلق بعين اه اه بذمة المزكي. اه اه هذا هو قولهم في هذه المسألة. فبناء - 00:57:09

على ذلك لا اذا قلنا بان لها تعلق بالذمة فلا تطلق تلك المسائل. اه لا نقول بانها اه تجب في نماء ذلك المال لأن لها تعلق بالذمة فبناء عليه لا نقول بانه لا بد واذا نمى المال بعد وجوب الزكاة انه لا بد ان يخرج قدر هذا - 00:57:31

كما في قدر المال المزكي لا وكذلك لا نقول بان حق الفقراء فيه حق الشركاء لانها هم مرتبون في ذمتهم ومرتبط بعين المال. فلم يتمحض حقهم في المال حتى يكونوا له شركاء. واضح - 00:57:51

واضح يا مشايخ؟ نعم. فبناء على ذلك كان هذا القول قول آآ قول وسط. قول آآ وسط آآ في ذلك. نعم هذا يعني كان مما يتربط عليها. وان كانوا لم يجبنوه على اصل المسألة. لا يعتبر في وجوب في وجوبها ان كان الاداء - 00:58:14

يعني اه انه بمجرد جريان الحول يجب عليه او تتعلق الزكاة بذمتهم ولا وليس بالضرورة ان كان الاداء فلو كانت مثلا تجب الزكاة ايش الصباح فمنذ وجبت الزكاة خرجني ليبدلاها فمات - 00:58:42

قبل ان هل فرغت؟ هل اجل؟ لا. اليك كذلك الاصل اننا نقول لو قلنا بانه يعتبر ان كان الاداء انها لا لا اه تسقط الزكاة عليك في هذه الحالة لكن هنا قالوا بانها يجب عليه الزكاة كسائر العبادات. ارأيتم المرأة الحائض اليست يجب عليها قضاء الصيام؟ مع ان -

00:59:13

لا يمكنها الاداء فكذلك قالوا هنا فكذلك قالوا اه هنا وان كانوا يقولون بانه لا يلزمهم الاداء الا بالتمكن منه بالتمكن اه منه. اه وهذا الحقيقة يعني اه له ارتباط اه كونها واجبة في عين المال. قال ولا بقاء المال. هذا - 00:59:37

يعني كأنه للمسألة الثانية انها متعلقة بالذمة. الاصل اننا اذا قلنا بانها ايش؟ متعلقة بعين المال. انه لو تلف فالمال بغير تعد من ولا تفريط ان لا يستوجب عليه زكاة. لكن هنا قالوا بانها عليه زكاة في هذه الحال. لماذا؟ لأن - 01:00:04

لهما ارتباط بذمتهم لان لها ارتباط آآ ذمتهم. وهنا يعني آآ قال بهذا آآ جماعة من اه اهل العلم وان كان اه المختار عند ابن تيمية وقول عند احمد واختار بعض اهل العلم انه اه - 01:00:24

اذا لم اذا تلف المال بغير تعد ولا تفريط انه لا تجب عليه في ذلك زكاة. سواء قلنا بان الزكاة متعلقة بعين المال او متعلقة بذمتهم. لان الله جل وعلا لا يكلف نفسا الا وسعها. وهذه قاعدة - 01:00:44

عند ابن تيمية في انه انما يجب على الانسان اه ما اه اذا امكنه القضاء اذا اذا امكنه الاداء وانها لا على من تعذر عليك او عجز عن اداء العبادة وفعل الواجب الذي وجب عليه. واضح مشايخ - 01:01:04

اه نقف عند هذا الحاج والزكاة كالدين في اه الترکة. اه هذی اظن يا شيخناها لكن على كل حال سنعيد ما يتعلق بها انا كنت ظننت انا سنأخذ زكاة بهيمة الانعام وآآ الى نهاية البقاء. آآ لكن عسى الله ان يجعل الهدایة - 01:01:24

هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:01:44